### بمشاركة 40 جهة ومؤسسة حكومية وخاصة

# الشعيبي : ماراثون « قائد الإنسانية » تكريم لصاحب السموعلى دوره السامي في خدمة المجتمعات

جانب من الماراثون

مشاركة صغيرة تحمل صورة قائد الإنسانية

شاركت 40 جهة ومؤسسة حكومية وخاصة ومئات الشباب بحضور الشيخ دعيج الخليفة، في ماراثون قائد الإنسانية، الذي انطلق أمس الاول من «ماكدونالدز البحر» الى الجزيرة الخضراء، موجهين رسالة شكر الى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، «قائد الإنسانية».

وبين منظم الماراثون الفنان محمد الشعيبي، ان «الماراثون يأتي ايمانا منا وتكريما لقائد الإنسانية صاحب السمو، على دوره السامي في خدمة المجتمعات الدولية والوقوف الى جانبها، ومد يد العون لها».

واضاف الشعيبي، ان «من اهداف الماراثوان هو تحقيق الرغبة السامية لصاحب السمو في دعم الشباب والوقوف الى جانبهم، وحضهم على الانجاز والابتكار والتوعية الشبابية الرياضية».

وشكر الشعيبي اللجان العاملة والجهات المشاركة في تحقيق نجاح ماراثون قائد الانسانية، ممثلة في جهات نفع عام او فرق تطوعية واندية رياضية، وعلى رأسها، الهيئة العامة للشباب والرياضة، وشركة المشروعات السياحية، واللجنة الاعلامية لمركز 25 الاجتماعي.

### أثناء زيارة استطلاعية بنادي الاحمدي المدرسي المسائي

# العلي : علينا الاهتمام برعاية الموهوبين

أعضاء النادي أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة

اكد مدير ادارة الانشطة التربوية وعضو اللجنة العليا للأندية المدرسية المسائية الدكتور ماجد العلي على الاهتمام بزيادة العضوية بنادي الاحمدي المسائي 2 وتنمية مواهب وإبداعات وقدرات الاعضاء وتشجيع اعضاء النادي على الابتكار والمشاركة في اكثر من نشاط

جاء ذلك اثناء زيارة استطلاعية بنادي الاحمدي المدرسي المسائي « 2 » بثانوية الكندي للإطلاع على الانشطة المختلفة التي يقدمها النادي من انشطة ثقافية ورياضية وفنية واجتماعية

وناقش العلي مع رئيس النادي أ. يحيى الفريج توفير جميع الاحتياجات التي يتطلبها تنفيذ الانشطة بالنادي

وعلى صعيد متصل نظم التوجيه الفني لنشاط الحاسوب بالأندية المدرسية المسائية فعالية بعنوان «التكنولوجيا المطورة بالأندية المدرسية المسائية» وذلك في مقر نادي حولي المسائي 2 بنين بمدرسة مشعان الخضير المتوسطة بنين برعاية مدير ادارة الانشطة المدرسية رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بمتابعة الاندية المدرسية المسائية الاستاذة منى سليمان الفريح ومدير ادارة الانشطة التربوية بالإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية الاستاذ منصور الديحاني وجميع الموجهين والموجهات ورئيس نادي حولي بنين أ.هاني محمد الجعفر ومشاركة بعض رؤساء الاندية وبحضور طلبة جميع الاندية المدرسية المسائية واندية الاحتياجات الخاصة بنين

## تتمات

### شرطة خليجية

خدمة للمصالح المشتركة بين دول وشعوب المنطقة وتحقيق الاهداف والتطلعات المنشودة التي قام المجلس على اساسها ، ويحقل جدول اعمال هذه الدورة بموضوعات العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات .

وفضلا عن توقع ان يتم خلال قمة الدوحة اعلان القيادة العسكرية الخليجية الموحدة ، وتحديد المملكة العربية السعودية مقرا لها ، وانشاء قوة بحرية مشتركة لمواجهة التحديات الجديدة ، في ظل الظروف والاحداث التي تشهدها المنطقة ، وكذلك إنشاء الشرطة الخليجية الموحدة ، وهو ما يمهد للتول إلى حالة «الاتحاد الخليجي» ، وبحث الموقف المشترك من قضايا الإرهاب ، وبوجه أخص ما يمثله تنظيم داعش من خطر على المنطقة ، فإن هناك أيضا قضايا اقتصادية لا تقل أهمية ، ومن بينها مشروعات الاتحاد الجمركي والمواطنة الاقتصادية والربط الكهربائي وتكامل الأسواق المالية وتقريب وتوحيد السياسات المالية والاقتصادية ، إضافة إلى بحث تداعيات الانخفاض المستمر في أسعار النفط العالمية ، وتأثير ذلك على اقتصادات دول الخليج العربي .

وتطغى اجواء المصالحة على أعمال هذه القمة ، بما ينعكس ايجابا على نتائج القمة المرتقبة ، وقد فتحت جهود سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد المجال لتنقية الاجواء والتوصل الى اتفاق الرياض التكميلي ، في 23 من شهر نوفمبر الماضي.

وتتطلع الشعوب الخليجية الى ان تدعم قمة الدوحة مسيرة المجلس وتعزز المنظومة الخليجية ، وتخرج بقرارات وتوصيات تلبي آمال وتطلعات مواطني دول المجلس نحو مزيد من التعاون والترابط والتكامل.

ويتضمن جدول الاعمال موضوعات ذات صلة بالحوارات الاستراتيجية بين دول المجلس ، والتكتلات العالمية وآخر المستجدات والتطورات والاحداث والمتغيرات السياسية والامنية التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

ومن المرتقب أن يجدد الاجتماع موقف دول مجلس التعاون الرافض للاعمال الارهابية التي يقوم بها تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» ، والتي تشكل تهديدا وخطرا كبيرا على امن واستقرار المنطقة بشكل عام والعراق وسوريا بشكل خاص.

ومن المتوقع ان تبحث قمة الدوحة اعلان القيادة العسكرية الخليجية الموحدة ، وتحديد المملكة العربية السعودية مقرا لها ، وانشاء قوة بحرية مشتركة لمواجهة التحديات الجديدة ، في ظل الظروف والاحداث التي تشهدها المنطقة.

وكان مجلس الدفاع المشترك لدول المجلس اوصى في دورته الـ13 التي عقدت في شهر نوفمبر الماضي ، بانشاء قوة بحرية مشتركة بعد تصاعد المخاطر البحرية التي تؤثر بشكل سلبي على المصالح الحيوية للمنطقة والعالم ككل.

وقال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني في تصريحات سابقة ان «هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية لمسيرة العمل العسكري المشترك».

ومن بين المشاريع التي سيناقشها المجلس في القمة مشروع «الشرطة الخليجية» ، الذي سيصادق عليه وزراء خارجية دول المجلس خلال اجتماعهم الذي سيسبق القمة الخليجية.

واعلن الامين العام المساعد للشؤون الامنية في المجلس هزاع الهاجري ، في وقت سابق ، انه سيتم تعيين المقدم مبارك الخييلي وهو من القوات الامنية الاماراتية ، على رأس هذا الجهاز الجديد ، الذي ستكون رئاسته بالتناوب بين دول المجلس الست على ان تستمر الدورة الواحدة مدة ثلاثة اعوام.

يذكر ان وزراء داخلية المجلس التعاون رفعوا في اجتماعهم الـ33 ، الذي عقد في شهر نوفمبر الماضي ، مشروع انشاء الشرطة الخليجية ، بعد ان انتهت اللجان الفنية من دراسة كل التفاصيل الخاصة بانشائه..

من جهة اخرى تترقب الاوساط الاقتصادية ما سيبحثه قادة دول مجلس التعاون الخليجي ، من موضوعات حيوية تعكس التوجهات الصادقة لتكامل اقتصادي واجتماعي بين دول المجلس ، استكمالا لما تم انجازه من مشروعات كالاتحاد الجمركي والمواطنة الاقتصادية والربط الكهربائي وتكامل الأسواق المالية وتقريب وتوحيد السياسات المالية والاقتصادية.

ومن المنتظر ان يبحث القادة تداعيات الانخفاض المستمر في أسعار النفط العالمية ، وما قد تشكله من ضغوط على اقتصادات دول الخليج العربي ، وعلى نمو اجمالي الناتج المحلي ، الامر الذي يدفع الى خطوات جادة نحو سياسات تنويع اقتصادات أسواق المنطقة.

ويضع تراجع أسعار النفط تحديات مختلفة أمام أسواق دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما مع ضعف الطلب وزيادة العرض والأداء القوي للدولار الأمريكي.

ويرى المراقبون ان قرار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ، بالإبقاء على نظام الحصص الحالية دون تغيير ، وعدم خفض الانتاج النفطي يزيد من مخاوف انخفاض اسعار الخام نتيجة زيادة المعروض.

ومن بين التوصيات المطروحة على جدول اعمال القمة الخليجية ، ما يعني بالتعاون في مجالات الشؤون الاقتصادية والاسواق المالية بدول مجلس التعاون ، والربط المالي والأمن المائي ، فضلا عن تقارير المتابعة بشأن السوق المشتركة والاتحاد النقدي والسكك الحديدية والاتحاد الجمركي والمفاوضات والحوارات الاستراتيجية مع المجموعات الاقتصادية وغيرها.

وحول التعاون الاقتصادي بين دول المجلس والسوق الخليجية المشتركة ، لاحظ تقرير صادر عن قطاع شؤون المعلومات في الامانة العام لمجلس التعاون ان السوق آخذة في التمدد واحتلال موقعها ضمن الاقتصاديات الكبيرة في العالم ، بارتكازها على قاعدة سكانية بحجم 47 مليون نسمة ، وناتج قومي بلغ 1.6 تريليون دولار وتجارة خارجية اقتربت من 1.4 تريليون دولار.

واظهر التقرير ارتفاعا في قيمة التبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون بنسبة 14 في المئة ، خلال عام واحد ، لتصل إلى اكثر من 121.2 مليار دولار في عام 2013 ، مقابل 106.5 مليارات في عام 2012.

وذكر ان التجارة البينية لدول مجلس التعاون شهدت ارتفاعات ملحوظة ومتسارعة في قيمتها ، منذ تطبيق الاتحاد الجمركي الخليجي في يناير 2003.

وقال ان التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي ارتفع من 15 مليار دولار في عام 2002 ، وهو العام السابق للبدء بالعمل بالاتحاد الجمركي الخليجي إلى 23 مليار دولار في عام 2003 ، وهو العام الاول للعمل بالاتحاد الجمركي ويمثل ذلك الارتفاع ما نسبته 25 بالمئة.

واشار الى ان السوق الخليجية المشتركة اسهمت ، منذ قيامها في يناير 2008 ، برفع حجم التجارة البينية لدول المجلس التي تواصل ارتفاع قيمتها ليصل إلى ما يربو على 121 مليار دولار في عام 2013 ، وهي زيادة كبيرة اذا ما أخذ بعين الاعتبار انها كانت 29 مليار دولار في عام 2004 .

اما بالنسبة لأعداد فروع البنوك التجارية الخليجية المصرح لها بالعمل في دول مجلس التعاون الأخرى ، فقد استمرت زيادتها بشكل ملحوظ في السنوات العشر الأخيرة ، حيث ارتفع عدد تلك الفروع من سبعة في عام 2000 إلى 11 فرعا في عام 2004 ، وليصل عددها إلى 25 فرعا في عام 2013.

واحتلت دولة الكويت المرتبة الأولى في استقطاب فروع البنوك التجارية الخليجية التي بلغ عددها سبعة فروع ، تليها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية التي استقطبتا لكل منهما ستة فروع لبنوك خليجية ، في حين يوجد في مملكة البحرين ثلاثة فروع لبنوك خليجية وهناك فرعان لبنوك خليجية في سلطنة عمان ، وفرع واحد في دولة قطر.

ولعل «قمة الدوحة» بما ستشهده من أجواء ايجابية يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الشامل ويثبت الاقدام عميقا نحو كيان اقتصادي متكامل.

### أي بدائل تمس

وطالب الحكومة بضرورة الابتعاد في الفترة الحالية عن الإسراف ، لاسيما الهبات والعطايا سواء داخليا او خارجيا وايضا الزيادات غير المبررة خاصة في الوقت الحالي .

بدوره طالب النائب فارس العنيبي الحكومة بتقديم خطتها في الاجتماع النيابي الحكومي ، لمواجهة تداعيات انخفاض اسعار النفط ، وان تبين لاعضاء مجلس الامة الاسعار المتوقعة لإنخفاض اسعار النفط ومدى تاثيره على الميزانية العامة للدولة.

وقال العنيبي في تصريح صحافي : نتطلع من خلال هذا الاجتماع المهم الى الوقوف على خطة الحكومة لمواجهة انخفاض اسعار النفط ، التي نتمنى ان تكون عند مستوى الحدث ، وان يكون اجتماعا مثمرا يخرج بنتائج يمكن تطبيقها على ارض الواقع.

أضاف : لقد حان الوقت ان تقدم الحكومة مشاريعها لتنويع مصادر الدخل ، فلا يجوز ان نظل نعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل ، والذي يشكل نسبته حوالي 93 في المئة من الدخل العام للدولة ، مشددا في الوقت نفسه على رفضه اي مساس باحتياجات المواطن الاساسية ، ودعا الحكومة الى ان تخلو أجندتها من زيادة الاعباء على المواطنين او المساس باحتياجاتهم الاساسية ، مؤكدا ان المجلس سيرفض اي قانون يؤثر على اصحاب الدخول المتوسطة والضعيفة .

من جانبه أكد النائب أحمد القضيبي أن هذا الاجتماع الحكومي النيابي ، يهدف للاستماع الى الاستعدادات الحكومية بشأن التعامل مع تراجع أسعار النفط، وأثر التراجع على الخطة الخمسية والمشاريع الواردة فيها والخطوات المرتقبة لاصلاح الادارة المالية العامة للدولة.

وقال القضيبي في تصريح صحفي إن الحكومة تحذر دائما من خطورة الاعتماد على النفط ، كمصدر وحيد لايرادات الدولة ، إلا انها لم تتحرك ساكنة، واليوم نحن نعيش أزمة قد تكون حقيقية او مفتعلة ، ولكنها في الحالتين كشفت عن قصور في الاستعداد الحكومي والتخبط في مواجهة مثل تلك الأزمات، لافتا الى ان الحكومة سبق وأن وضعت خططها على اساس سعر 100 دولارا للبرميل فماذا عن تلك الخطط اليوم بعدما وصل سعر البرميل إلى حافة ال 60 دولارا؟.

أضاف : علينا ان نستمع وبصراحة إلى الحكومة بعد هذا الإنهيار لاسعار النفط ، لا سيما وانها قد اعلنت سابقا بان دخل المواطن لن يمس عندما كان سعر برميل النفط 75 دولارا فماذا اليوم بعدما اصبح سعر البرميل 64 دولارا وهو رقم قابل للتراجع أكثر؟ ولا بد أن نستمع من الحكومة ايضا الى الاجراءات الاحترازية والخطط الموضوعة ، في مواجهة اية كارثة او أزمة قد تحدث في المستقبل، قائلا : لم يعد مقبولا ان نتعامل الحكومة مع الأزمات بشكل آني مؤقت ، وان تكون قراراتها مبنية على رد الفعل تجاه اية ازمة طارئة ، فعليها ان تشكل وسريعا لجنة للطوارئ تضع الخطط المدروسة لمواجهة اي طارئ .

وقال القضيبي ان الأزمة التي طرأت وتأثر بها العالم أجمع عليها ان تكون درسا للحكومة والجميع، داعيا إياها إلى سرعة تنفيذ القوانين التشريعية التي اقرها مجلس الامة ومنها المتعلقة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، آملا ان يخرج اجتماع الأحد بنتائج ايجابية وان تأتي الحكومة ومعها الأجوبة كاملة عن كافة الأسئلة التي طرحها المواطن قبل النائب

في سياق آخر اعتبر رئيس اللجنة التعليمية في مجلس الامة النائب د. عودة الرويعي ان «العناد» مرة أخرى يدفع مجلس الوكلاء للمكابرة ، والمضي في تطبيق نظام فاشل سثبت فشله، مؤكدا: ليس تحديا ان تلغي وزارة التربية الوزن النسبي او لا تلغيه، معلقا بقوله: اقرب وصف له انه الوزن «النشبي» لا النسبي، موجها رسالة الى وزير التربية بقوله: لا تكن ضحية لمن لم يعرف ان يرتقي بنظامنا التربوي رغم وفرة المال والجهد والكفاءات.

وقال النائب الرويعي ان: الوزن النسبي التي تدعي التربية بتطبيقه هو نظام في غير محله، لان الوزن النسبي يجب ان يطبق في موضوعات المقرر ومحتواه وطريقه قياسه وهو غير معمول به .

من جهة اخرى اعلن مقرر لجنة المرافق العامة النائب سعود الحريجي ان اللجنة ستفتتح أولى حلقاتها النقاشية اليوم «الأحد» تحت رعاية و حضور رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

واوضح أن هذه الحلقات النقاشية التخصصية ستتمحورحول مراجعة قانون البلدية رقم 2005/5 ، وطرحه على طاولة النقاش بحضور ومشاركة اعضاء كلٍ من مجلسي الأمة والبلدي وأصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، وذلك للوصول إلى التصور الافضل لهذا القانون بحيث يكون قابل للتطبيق ومحققا للصالح العام ويصب في اتجاه فك التشابك في الاختصاصات.

اضاف الحريجي انه بات من الضروري وفي ظل انتشار العديد من المخالفات – الخاصة بالبناء والنظافة وغيرها – إعادة دراسة الباب الثالث من القانون المتعلق بالمخالفات، والذي نصت بعض مواده على مبالغ زهيدة لقيمة الغرامة إذا ما قورنت بضخامة المخالفة وجسامتها، وهو ما أدى إلى تفاقم الكثير منها دون أي رادع، لذا يجب أن يعاد النظر في قيمة الحد الأدنى للغرامة المالية بما يتناسب وحجم المخالفة مع ضرورة وضوح التدرج في تطبيق الجزاءات، كما يجب أن يعالج القصور القانوني الذي يمنع حاملي صفة الضبطية القضائية من أداء دورهم الرقابي على أكمل وجه ودون تعسف وبما يتناسب والدستور الكويتي.

### مقتل الرهينة

بدوره أدان الرئيس الأمريكي باراك أوباما «القتل الهمجي» للرهينة الأمريكي في اليمن لوك سومرز على يد تنظيم القاعدة في اليمن خلال محاولة انقاذ نفذتها القوات الأمريكية، وقال أوباما في بيان «نيابة عن الشعب الأمريكي أتقدم بأحر التعازي لعائلة لوك وأحبائه».

وتابع «كما يظهر من خلال عمليات الانقاذ هذه وعمليات سابقة فإن الولايات المتحدة لن تدخر جهدا في استخدام كل قدراتها العسكرية والإستخباراتية والدبلوماسية لإعادة الأمريكيين إلى موطنهم سالمين أينما كانوا وسيشعر الإرهابيون الذين يسعون لإيذاء مواطنينا بالذراع الطويلة للعدالة الأمريكية».

وفي وقت سابق، أعلن مسؤول يمني كبير أن الرهينة الأمريكي لوك سومرز قتل أثناء عملية تحريره في اليمن.

وتضاربت الأنباء حول مصير الرهينة الأمريكي المختطف لدى القاعدة في اليمن، حيث أعلنت وزارة الدفاع اليمنية تحريره ومقتل عشرة إرهابيين في العملية، بينما أكدت شقيقته أن عملية إطلاق سراحه فشلت، وأنه قتل خلالها، فيما أكد مسؤول أمني أن الرهينة الأمريكي أصيب خلال عملية تحريره في جنوب اليمن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لقد أخذ الجنود الأمريكيون الرهينة الذي كان مصابا ولا نعرف إذا كان حيا أو ميتا».

وكانت مصادر أمنية وقبلية يمنية أكدت مقتل تسعة من مقاتلي تنظيم القاعدة، فجر أمس السبت، في غارات جوية لطائرات من دون طيار في محافظة شبوة جنوب شرق اليمن، وذلك في عملية جديدة تهدف إلى تحرير صحافي أمريكي محتجز لدى التنظيم بمشاركة قوات مشتركة أمريكية ويمنية.

وقالت المصادر إن «طائرات من دون طيار نفذت سلسلة غارات استهدفت مواقع تنظيم القاعدة في وادي عبدان ببلدة نصاب في شبوة، مما أسفر عن مصرع تسعة من المقاتلين».

وصرح زعيم قبلي، طالبا عدم كشف هويته، بأنه «أثناء عملية القصف، جرت عمليات إنزال على الأرض لجنود لم تعرف هويتهم بغرض تحرير الصحافي الأمريكي المختطف لدى القاعدة، لوك سومرز، ونشبت اشتباكات».

والخميس الماضي، هدد تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» بقتل رهينة أمريكي يدعى لوك سامرز، إذا لم تلب الولايات المتحدة مطالب التنظيم خلال 3 أيام من نشر الفيديو.

وظهر الرجل في الفيديو قائلا إنه يدعى لوك سامرز وعمره 33 عاماً، وولد في بريطانيا، لكنه يحمل الجنسية الأمريكية. وقال إنه خطف قبل عام في صنعاء، وطلب المساعدة، مؤكدا أن حياته في خطر.

وكانت تقارير صحافية أفادت بأن سامرز صحافي خطف في العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2013.

### سوريا : « داعش »

تنظيم داعش المتطرف فجر أمس مطار دير الزور العسكري، وتقدموا في أجزاء منه، وتدور معارك عنيفة بينهم وبين القوات النظامية الموجودة داخل المطار».

وبدأ الهجوم الأخير للتنظيم المتطرف على المطار، الأربعاء، وأسفر حتى فجر السبت ، بحسب إحصاء للمرصد السوري، عن مقتل 111 مقاتلا من الطرفين، هم ستون عنصرا من تنظيم «داعش»، و51 من القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية لها.

ومطار دير الزور العسكري مطار كبير ويعتبر «الشريان الغذائي الوحيد» المتبقي للنظام في المنطقة الشرقية، ويستخدم كذلك لانطلاق الطائرات الحربية والمروحية في تنفيذ غارات على مواقع التنظيمات المتطرفة ومناطق خاضعة لمقاتلي المعارضة في أنحاء عدة من سوريا.

ومنذ الصيف الماضي، يسيطر تنظيم «داعش» على مجمل محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، باستثناء المطار، وحوالي نصف مدينة دير الزور.

ويعد مطار دير الزور أكبر وأهم نقطة للنظام في المنطقة الشرقية، ويعتبر ثالث أكبر مطار في سوريا بمساحة تصل إلى ثلاثة ونصف كلم مربع، وهو مطار مشترك مدني وعسكري فيه ثلاثة مدارج عسكرية ومدرجان مدنيان.

لكن بعد انطلاق الثورة تحول إلى مطار عسكري بالكامل، وبات مخزناً كبيرا للأسلحة والعتاد الثقيل، حيث استخدمه النظام لتوزيع السلاح على أكثر من منطقة في سوريا.

ويتصارع كل من النظام السوري والتنظيم المتطرف على فرض سيطرة أحد الطرفين على المطار الاستراتيجي.

### « النصرة » تعدم

إطلاق سراح نساء قريبات لقادتها.

ووردت أنباء عن نشوب معارك عنيفة في جرود عرسال الحدودية بين الجيش اللبناني ومسلحين من المتطرفين، بحسب وسائل إعلام لبنانية.

وفور انتشار خبر مقتل الجندي، سادت حالة من الغضب والحزن لدى أهالي العسكريين المخطوفين في مكان اعتصامهم في رياض الصلح وسط بيروت، مطالبين الدولة بالتحرك.

وفي رد على عملية الإعدام، بدأ أهالي العسكريين المختطفين تنفيذ اعتصامات في منطقة البقاع، كما قطعوا وعشيرة آل البزال الطريق الدولية في بلدة البزالية وطريق بلدة اللبوة التي تصل إلى بلدة عرسال في البقاع الشمالي بالإطارات المشتعلة، كما ظهر مسلحون في منطقة البزالية، نقلا عن الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال مصدر أمني إن «مسلحين ملثمين انتشروا على الطرق في محيط البزالية ذات الغالبية الشيعية، وراحوا يوقفون السيارات ويدققون في هويات ركابها»، مشيرا إلى تعرض مواطنين من الطائفة السنية للخطف.

ونفذ الجيش اللبناني انتشارا أمنيا واسعا في مختلف مناطق البقاع تحسبا لأي تطورات أمنية أو أي أعمال قد تزعزع الأمن في المنطقة.

وعلى الرغم من أن ترجيحات سادت في لبنان من أن اعتقال زوجة أبو بكر البغدادي سجى الدليمي قبل أيام سيضع ورقة ضغط إضافية للتفاوض بأيدي السلطات اللبنانية فإن إعلان النصرة إعدام علي البزال جاء ليقطع الطريق أمام مفاوضات جديدة في المدى المنظور.

وحول واقعة إعدام الجندي، جاء في البيان الذي نشر على حساب «مراسل القلمون» الناطق باسم جبهة النصرة على موقع «تويتر» على الإنترنت: «لقد مضى الجيش اللبناني بأعماله القذرة والدنيئة باعتقاله النساء والأطفال، وإن تنفيذ حكم القتل بحق أحد أسرى الحرب لدينا «علي البزال» هو أقل ما نرد به عليه».

وأرفق البيان بصورة تظهر علي البزال راكعا بينما شخص لم يظهر وجهه يطلق النار في اتجاه رأسه من سلاح رشاش.

وكان بيان جبهة النصرة يشير إلى إعلان السلطات اللبنانية قبل أيام احتجاز زوجة سابقة لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي مع ثلاثة من أطفالها، بينهم ابنة البغدادي، وزوجة قيادي سابق في «جبهة النصرة»، ومبايع لتنظيم داعش يدعى أنس شركس، ومعروف باسم أبو علي الشيشاني.

وعلي البزال واحد من 27 عسكريا وعنصرا في قوى الأمن تحتجزهم «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» منذ مطلع أغسطس بعد معركة استغرقت أياما مع الجيش اللبناني وقعت في منطقة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا.

وانتهت المعركة في حينه بانسحاب مسلحي النصرة والتنظيم المعروف بـ«داعش» من عرسال، واختطفوا عددا من العسكريين.

وإذا صح مقتل البزال يكون العسكري الرابع الذي يتم إعدامه بين المخطوفين.

وهدد بيان النصرة «إن لم يتم إطلاق سراح الأخوات اللاتي اعتقلن ظلماً وجورا فسيتم تنفيذ حكم القتل بحق أسير آخر لدينا خلال فترة وجيزة» .

### مصرع السعودي

جمعة قتل في وقت مبكر من صباح السبت ، في غارة في سيوارساك في جنوب وزيرستان».

وولد شكري في المملكة العربية السعودية لكنه عاش أعواما في الولايات المتحدة، وكان اسمه أدرج على اللائحة الامريكية «للارهابيين المطاردين» لتخطيطه لهجوم على مترو الأنفاق في نيويورك في عام 2009.

وكان الجيش الباكستاني بدأ في يونيو عملية عسكرية واسعة في شمال وزيرستان بعد الحاح واشنطن وفشل محادثات السلام مع حركة طالبان باكستان.

وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي «اف بي اي» إن جمعة كان يتولى منصب قائد العمليات الخارجية بالتنظيم المتشدد ، خلفا لخالد شيخ محمد العقل المدبر لهجمات سبتمبر.

وشمال وزيرستان منطقة قبلية تتمتع بحكم ذاتي شبه كامل ، وتشكل ملاذا لمتمردي طالبان وحلفائهم في تنظيم القاعدة ، بما في ذلك مقاتلون اجانب من عرب واوزبك.

لكن عملية عسكرية استهدفت تلك المنطقة وقتل خلالها نحو 1500 من عناصر القاعدة اجبرت مقاتلين على الانتقال الى افغانستان او الى مناطق قبليه اخرى في شمال غربي باكستان.

ومن بين هؤلاء عدنان شكري جمعة الذي لجأ الى جنوب وزيرستان.

وقال الجيش الباكستاني إن العملية أسفرت أيضا عن مقتل متشددين آخرين اضافة إلى مقتل جندي واصابة آخر شاركا في العملية.